المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 4687
المسلسل : 69

ملف صحفي

الملك في تركيا

خلال الاجتماع التشاوري في قصر دولمة

الملك: نقف احتراما لتركيا لجهودها في نصرة الشعب الفلسطيني وتسوية النزاع العربي ـ الإسرائيلي

أردوغان: السلام والاستقرار شرطان أساسيان لتوفير الأمان الاقتصادي ورفاه الشعوب

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 4687
الصفحـات : 15 المسلسل : 69

«الاقتصادية» من إسطنبول

وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز شكره لدولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، على ما عبر عنه من مشاعر نبيلة لا يستغرب صدورها من دولتكم، ولا نستكثرها على الشعب التركي الشقيق، مؤكدا أن شعب المملكة يبادل أشقاءه الأتراك مشاعر الأخوة نفسها.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد عقد البارحة الأولى ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اجتماعاً في مقر رئاسة مجلس الوزراء في قصر دولمة باخشه الأثري بإسطنبول. وجرى خلال الاجتماع استكمال بحث الموضوعات التي تمت مناقشتها بين الطرفين يوم أمس.

وأعرب خادم الحرمين عن امتنانه لجمهورية تركيا قائلا "أعرب لكم عن أمتناني لدولتكم على ما لقيناه من حفاوة بالغة واستقبال حافل، وهذا بدوره لا يستغرب على تركيا الشقيقة، البلد المضياف العريق".

وأكد الملك عبد الله أن العلاقات السعودية .التركية تميزت منذ أن بدأت بالعمق والحرارة وصمدت أمام الكثير من التجارب عبر السنين، لافتا إلى أن مصلحة البلدين بل ومصلحة المنطقة بأسرها تتطلب تعزيز هذه العلاقات ودعمها.

وأضاف قائلا "إننا ندرك الأهمية الموقع الاستراتيجي لتركيا بين الغرب والشرق، ونقدر الدور الهام الذي تقوم به في الحوار بين الحضارات، كما أننا ندرك أن لتركيا الكثير من الصداقات والعلاقات المتميزة عبر العالم كله، ونحن نشهد بتقدير كيف تستعين تركيا بهذه العلاقات لخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة".

"ونذكر بتقدير خاص ما قامت به تركيا في الماضي وما تقوم به في الحاضر من جهود مكثفة لنصرة الشعب الفلسطيني الشقيق والوصول إلى تسوية عادلة للنزاع العربي. الإسرائيلي، وكذلك دورها الفاعل في منظمة المؤتمر الإسلامي لكل ما فيه خدمة الإسلام والمسلمين".

وفيما يتعلق بالشأن اللبناني، قال خادم الحرمين "لبنان عزيز علينا .. لبنان شقيقنا، لكن يا دولة الرئيس ما تركت لي ما أتكلم به فقد تكلمت عني بالنيابة لأنك تركي مسلم ويهمك لبنان والقضايا العربية" "ولهذا أشكرك وأكتفي بما قلته عن لبنان لأنك قلته عني وعنك وعن الشعبين التركي والسعودي بالنيابة".

وفي نهايته كلمته وجه خادم الحرمين الدعوة لدولة رئيس الوزراء التركي، حيث قال "يسرني أن أدعو دولتكم لزيارة بلادنا مع تمنياتي الصادقة لشخصكم الكريم بالصحة والسعادة وللشعب التركي الشقيق بدوام الرخاء والأمن والتقدم".

من جانبه عبر دولة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، خلال كلمة في الحفل الذي أقامه تكريماً لخادم الحرمين الشريفين، حيث قال "يسرني الترحيب بكم والوفد المرافق كأول ملك يزور تركيا منذ أربعين عاماً، وأنا على يقين بأن زيارتكم هذه ستكون الداعم الأساسي الذي سيسرع في نمو علاقاتنا التي تتطور بسرعة".

وتابع "كما أننا على يقين بأننا نستطيع المشاركة في حقول العمل في المملكة العربية السعودية لأن علاقاتنا الاقتصادية تتطور بسرعة واجتماعنا اليوم يعطينا الأمل للمستقبل".

وبين أردوغان، أن حجم العمل التجاري بين دولته والسعودية وصل إلى ثلاثة مليارات دولار أمريكي، وقال "لكننا لا نرى هذا الرقم كافياً ونعتقد أنه لا يعكس قدرتنا وإمكانياتنا"، مبينا أن الاتفاقيات التي وقعت نتيجة لزيارتكم هي خطوة جدية لإتمام البنية التحتية القانونية لعملنا المشترك، ومن الطبيعي أن يكون هناك خطوات أخرى كثيرة يجب علينا أن نسير بها.

وزاد دولة رئيس الوزراء التركي "نحن في تركيا نقع في مركز جغرافي حساس يتعرض بشكل كثيف لكل أنواع التهديدات والخطورة وهناك على مدار الجغرافيا التي نعيشها نقط صراع كثيرة متأثرة بالعوامل الدولية ومنطقتنا تعيش الآن مرحلة مضطربة، ففي العراق لم يتم تأمين الإستقرار حتى الآن ونحن نعطي أهمية خاصة لموضوع حصول العراق على حكومة تستطيع أن يكون لها تأثير على الاستقرار والسلام في المنطقة والوحدة السياسية للبلد".

وأوضح أردوغان، إن الصراع الإسرائيلي .الفلسطيني انتشر إلى لبنان ووصل أبعاداً خطيرة وأخذ دوره في الدرجة الأولى للاهتمام الدولي، مضيفا بالقول "وفي الأسبوع الماضي اجتمعنا في ماليزيا لنناقش هذا الموضوع برعاية منظمة المؤتمر الإسلامي وقمنا من هناك بتوجيه النداء إلى جميع دول العالم لإيقاف نزيف الدم الحاصل فوراً".

ولفت أردوغان في كلمته "ولا يمكن للإنسانية أن تقف مكتوفة اليدين أمام هذا الحريق، ويجب على المجتمع الدولي أن يتحرك بدون إضاعة أي وقت ويجب عليه أن لا يسمح لارتفاع لهيب النيران وعدم السماح لهذا الحريق أن يجرف كل المجتمع الإنساني هذا قبل كل شيء يجبرنا على تحمل مسؤوليتنا التاريخية والإنسانية في المنطقة.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 4687
المسلسل : 69

الملك يلقي كلمته.

وأكد رئيس الوزراء التركي "نحن في تركيا سنستمر دائماً لتقديم كل أنواع الدعم للسلام ونمنع انجراف المنطقة لمرحلة عدم الاستقرار، كما نشعر بكل سرور للتقارب الحاصل بين وجهات نظرنا فيما يخص هذه النقاط المذكورة".

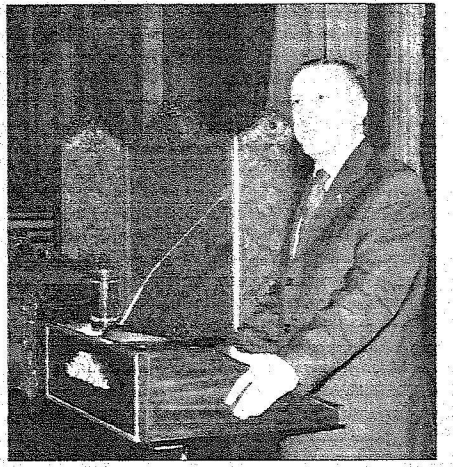

رئيس الوزراء أردوغان يلقي كلمته.

واستطرد أن السلام والاستقرار شرط أساسي لا يمكن العدول عنه لتوفير الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ورفع مستوى الرفاه لشعوبنا. من أجل هذا نحن دائماً ننادي بحل كل المشاكل بالعراق بالطرق السلمية سواء في منطقتنا أو في المناطق الأخرى من العالم كما أننا نبذل الجهد الضروري لذلك.

ونوه إلى إن اقتصاد تركيا المتطور ووضعها الاستراتيجي وقوتها الكامنة المتحركة تعتبر شريك عمل قوي للمملكة العربية السعودية. لقد حصلنا على نتائج جديرة بالتقدير من جراء البرنامج الاقتصادي الذي قمنا بتطبيقه.

وأضاف "لقد قوينا عامل الاستقرار والثقة بالنفس ووصلنا إلى نقطة تاريخية على طريق العضوية التامة في منظمة اتحاد الدول الأوروبية المشتركة وذلك باشتراكنا وبدأنا بالحوار المباشر معهم". وبهذا أصبحت تركيا الآن مركز استثمار يجذب نظر المستثمرين من كل أنحاء العالم.

ووجه أردوغان الدعوة إلى رجال الأعمال السعوديين بضرورة الاستفادة من الفرص الاستثمارية الموجودة في تركيا وأن يسعوا إلى إستثمار أكثر وأكثر.

وبين أن المرحلة الجديدة الإيجابية التي وصلت لها العلاقات بين البلدين في المدة الأخيرة في مجال السياحة والمقاولات والصحة والتعاون العسكري تسعدنا جداً، لافتا إلى أن التكنولوجيا الحديثة التي نملكها والتجربة والخبرة التي نحن على استعداد أن نشارك إخواننا في المملكة العربية السعودية فيما نملكه من تكنولوجيا حديثة وتجربة واسعة.

وأكد "إن زيارتكم هذه التي قمت بها إلينا تعد إضافة صفحة جديدة للعلاقات الجيدة والصداقة التي بيننا"، متمنيا أن تكون وسيلة جيدة لدعم تعاوننا إلى الأمام.

وبعد الحفل غادر خادم الحرمين الشريفين قصر دولمة باخشة يرافقه دولة رئيس الوزراء التركي في موكب رسمي إلى مقر إقامته.

حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لخادم الحرمين الشريفين وعدد من كبار المسؤولين الأتراك ورجال الأعمال والإعلام في البلدين.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 11-08-2006 العـــدد : 4687
الصفحـات : 15 المسلسل : 69

الملك يشرف حفل العشاء الذي أقامه رئيس الوزراء التركي البارحة.